

**المؤتمر الإسلامي الأول لوزراء التعليم
:العالى والبحث العلمى
نحو آليات لتطبيق استراتيجىة تطوير العلوم
والتكنولوجيا فى البلدان الإسلامىة**

البيان الختامى

-المملكة العربىة السعودىة الرياض
رجب 1421هـ / 15-18 أكتوبر 2000م 18-21



البيان الختامي
للمؤتمر الإسلامي الأول لوزراء التعليم العالي و البحث العلمي
نحو آليات لتطبيق استراتيجية تطوير العلوم و التكنولوجيا
في البلدان الإسلامية

تنفيذاً للقرارات والتوصيات الصادرة عن الاجتماع
التنسيقي لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي (بودابست
28 يونيو 1999)، والمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية في دورته
السابعة والعشرين (كوالالمبور، 27-30/6/2000)، وامتداداً للدور
الريادي للمملكة العربية السعودية في خدمة قضايا الإسلام
والمسلمين في إطار حرصها الدائم على دعم أنشطة العمل
الإسلامي المشترك، وبمناسبة اختيار الرياض عاصمةً عربيةً
لثقافة لسنة 2000، وبناءً على التوجيهات السامية من خادم
الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود،
وصاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي
العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني ،
وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب
الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش
العام، حفظهم الله، وبرعاية صاحب السمو الملكي الأمير
سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض ، استضافت
المملكة العربية السعودية، ممثلةً في وزارة التعليم العالي،
في العاصمة الرياض، خلال الفترة من 18 إلى 21 من رجب
سنة 1421 هـ، الموافق من 15 إلى 18 من أكتوبر عام 2000م،
المؤتمر الإسلامي الأول لوزراء التعليم العالي والبحث
العلمي. وقد عقد المؤتمر تحت عنوان **(نحو آليات لتطبيق
استراتيجية تطوير العلوم والتكنولوجيا في البلدان
الإسلامية)**، وذلك بدعوة من المنظمة الإسلامية للتربية

والعلوم والثقافة -إيسيسكو -، وتنظيم من وزارة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية.

وحضر المؤتمر أصحاب المعالي وزراء التعليم العالي والبحث العلمي في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي أو من يمثلونهم، والأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي، وعدد من رؤساء المنظمات الدولية والعربية والإسلامية الموازية.

وافْتُتِحَ المؤتمر بتلاوة آيات بينات من القرآن الكريم، وقد تفضّل صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض ، فشرف المؤتمر بحضور حفل افتتاحه، وبإلقاء كلمة قيمة رحب في مستهلها بأعضاء المؤتمر باسم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز حفظهما الله ، وأبلغ الضيوف تحياتهما وتمنياتهما الصادقة بالنجاح التام والتوفيق الكامل .

وقد أكد سموه في كلمته على ضرورة استثمار مستقبل الأمة الإسلامية من خلال التعليم العالي والبحث العلمي ، وقال سموه إن العالم الإسلامي يدخل القرن الجديد وهو لم يستكمل بعد استعداداته لمواجهة التحديات ، ودعا إلى توحيد الجهود والاعتماد على العقيدة الإسلامية والتمسك بالكتاب والسنة.

وألقى معالي الدكتور خالد بن محمد العنقري وزير التعليم العالي في حكومة المملكة العربية السعودية، كلمة رحّب في مستهلها بضيوف المملكة ، مبرزاً الأهمية الاستراتيجية للمؤتمر و ما يهدف إليه من غايات سامية تعبّر عن تطلعات الأمة الإسلامية في هذه المرحلة من تاريخها نحو استكمال أدوات النهضة العلمية والتكنولوجية، وقال إن الأمة الإسلامية تجتاز مرحلة حرجة من التحديات العديدة والمعقدة، ودعا إلى إتاحة المجال والإمكانات أمام إبداعات

الباحثين، وحثَّ الأمة على الاجتهاد في الاستفادة من الكفاءات العلمية لاسيما وأن الموارد الثقافية والإبداعات الذهنية قد حلت محل الموارد الطبيعية في تقرير مصير الدول وتحديد مكانتها ، وشدّد على ضرورة متابعة التطورات العلمية والعالمية والانفتاح على المراكز البحثية في العالم والتواصل معها، وتحدث عن الاهتمام المبكر للمملكة العربية السعودية، منذ عهد الملك عبد العزيز يرحمه الله ، بالعلم والثقافة لأنهما تلبيةً لأول نداء سماوي كريم من خاتم الأنبياء والمرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وأعلن أن المملكة تعمل من أجل تيسير السبل مع رصد الإمكانيات السخية كي تواصل مسيرة التعليم انطلاقها نحو ذرى التفوق العلمي.

ثم تناول الكلمة معالي الدكتور عز الدين العراقي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي، فقال إن هذا المؤتمر يسعى إلى توفير السبل والوسائل اللازمة لتهيئة الأجيال الصاعدة لولوج الألفية الجديدة بكل ثبات ومقدرة، ولجعلها مؤهلةً لتوفير التكنولوجيا لبلدانها وتسخير علمها لخدمة الأمة الإسلامية والبشرية قاطبة.

ودعا البلدان الإسلامية إلى توسيع بنياتها الاقتصادية وتدعيمها حتى تتمكن من استيعاب الآلاف من خريجي الجامعات ومعاهد التكوين وتشجيع هؤلاء الشباب على المبادرة الحرة بتوفير الظروف الملائمة لإنشاء مقاولات صغرى وأوراش عمل ، كما دعا إلى إرساء قاعدة اللجوء إلى خدمات الخبراء والمختصين.

وإثر ذلك، تناول الكلمة معالي الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، فتقدّم بالشكر والتقدير والعرفان إلى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود، وإلى وليّ عهده الأمين، على الدعم الذي تقدّمه المملكة العربية السعودية للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة،

معتبراً استضافة المملكة لهذا المؤتمر، تأكيداً لدور المملكة العربية السعودية الرائد في خدمة قضايا الأمة الإسلامية وتعزيز التضامن الإسلامي وتقوية العمل الإسلامي المشترك، وأعلن أنه من المحتم على العالم الإسلامي أن ينطلق نحو الاتجاه الصحيح في مضمار العلوم والتكنولوجيا ، وأشار إلى أن أوضاع العلم والتكنولوجيا في البلدان الإسلامية ، توجد في مستويات متدنية وصَفَهَا بأنها لا تليق بالأمة الإسلامية التي قال إنها مأمورة شرعاً بطلب العلم من المهد إلى اللحد.

وأوضح أن مجموع الأطر العلمية والتكنولوجية المؤهلة تأهيلاً عالياً في العالم الإسلامي ، يُقدر بحوالي سبعة ملايين وستمئة ألف إطار علمي، مشيراً إلى أن النسبة لا تتعدى 3.7% من مجمل الكفاءات العلمية والتكنولوجية في العالم ، وأضاف أن عدد المتفرغين للبحث العلمي في خدمة تنمية العالم الإسلامي لا يتجاوز نسبة 1,18% من مجموع الأطر العلمية والتكنولوجية في العالم.

وفي ختام حفل افتتاح المؤتمر، أهدت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة وسام الإيسيسكو من الدرجة الممتازة، إلى صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد (يرحمه الله) الرئيس العام السابق لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية، تقديراً للخدمات الجليلة التي قدمها للعمل الإسلامي المشترك في مجالات الثقافة والرياضة، كما أهدت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة وسام الإيسيسكو من الدرجة الممتازة، إلى الدكتور أحمد زويل العالم العربي المسلم المصري الحائز على جائزة نوبل في الكيمياء لعام 1999، وذلك تقديراً لكفاءته ولتفوقه العلمي البارز، وتعبيراً عن اعتزاز العالم الإسلامي بالنبوغ العلمي العالمي لأحد علماء الأمة.

وقد تفضل صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز بتسليم وسام الإيسيسكو المهدي إلى الفقيه سمو

الأمير فيصل بن فهد ، إلى الدكتور صالح بن أحمد بن ناصر وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب، نيابةً عن سمو الأمير نواف بن فيصل بن فهد نائب الرئيس العام لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية، لوجوده في مهمة رسمية خارج البلاد. كما سلم سمو الأمير سلمان بن عبد العزيز وسام الإيسيسكو إلى الدكتور أحمد زويل، وتقبل سموه هديةً تضم مجموعة من آخر مطبوعات الإيسيسكو، من معالي المدير العام الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري.

وبعد انتهاء حفل الافتتاح ، وفترة الاستراحة، ألقى الدكتور أحمد زويل محاضرة علمية بعنوان "مستقبل الأمة والحاجة لنهضة علمية حقيقية " كانت موضع تقدير عميق من أعضاء المؤتمر والحضور كافة وتحدث الدكتور أحمد زويل في هذه المحاضرة عن التطورات العلمية الجديدة وما تمثله من تحديات خطيرة للجنس البشري ، وأبرز أهمية إنشاء القاعدة العلمية الجيدة في العالم الإسلامي، مؤكداً أنه لا تعارض بين الدين الإسلامي والتقدم العلمي ، واستعرض في تركيز ، أوضاع البحث العلمي في البلدان الإسلامية، مشيراً في هذا السياق إلى أن ضعف القدرات العلمية ليس تخلفاً فطرياً في البلدان الإسلامية بقدر ما هو ضعف في التوجهات البحثية في العالم الإسلامي. وخلص إلى القول إن الشعارات لا يمكن أن تصنع تطوراً ولا أن تُحدث تغييراً ، بل لا بد أن تعمل على إنتاج التكنولوجيا لأن شرائها لا يليق بنا كأمة صنعت هذه الحضارة .

وكوّن المؤتمر في بداية الجلسة الأولى مكتبه على النحو التالي :

- - المملكة العربية السعودية رئيساً
- جمهورية السنغال (عن المجموعة الإفريقية)،
- وجمهورية باكستان الإسلامية (عن المجموعة

الأسبوية)، والمملكة المغربية (عن المجموعة العربية) نواباً للرئيس.

• الجمهورية اليمنية مقرراً.

وتعاقب على تناول الكلمة خلال هذه الجلسة وخلال الجلسات التي تلتها، أصحاب المعالي والسعادة رؤساء وفود الدول الأعضاء والمنظمات المدعوة، الذين أشادوا بما قدمته حكومة خادم الحرمين الشريفين من دعم لانعقاد هذا المؤتمر، وأكدوا على ضرورة تعزيز التضامن الإسلامي وبلورته في التعاون المشترك من أجل تطبيق استراتيجية تطوير العلوم والتكنولوجيا في البلدان الإسلامية، وتحدثوا عن الأوضاع التعليمية والعلمية والتكنولوجية في البلدان الإسلامية، وتناولوا في كلماتهم المشكلات والقضايا التي تتصل بموضوع المؤتمر، وتقدموا بمقترحات وجيهة لتحسين الأداء العلمي والتكنولوجي وتفعيل دور العلم والتكنولوجيا في تنمية المجتمعات الإسلامية.

وقد استمع المؤتمر في جلسات العمل الثانية والثالثة والرابعة، إلى ثلاثة تقارير ضافية أعدتها وقدمتها إليه المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة حول (أوضاع التعليم العالي في العالم الإسلامي)، و(أوضاع البحث العلمي ومراكزه وأفاقه المستقبلية في العالم الإسلامي)، وعن (نشاط اتحاد جامعات العالم الإسلامي). وناقش المؤتمر هذه التقارير في جو مشبع بروح الأخوة والرغبة في التعاون لما فيه خدمة المصالح العليا للأمة الإسلامية. وعبر أعضاء المؤتمر خلال المناقشات التي جرت للتقارير المقدمة إليه، عن التقدير للجهود التي بذلتها المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة من أجل استقصاء أوضاع التعليم العالي والبحث العلمي والجامعات في العالم الإسلامي، وتحليلها ودراستها وصياغة ملخصاتها في هذه التقارير، وأشادوا بما تميّزت به تقارير المنظمة الإسلامية وأوراقها المقدمة إلى المؤتمر، من دقة وموضوعية وشمول.

وقد أصدر المؤتمر قراراته بشأن اعتماد هذه التقارير.
وانكبَّ المؤتمر في جلسة العمل الخامسة، على دراسة آليات تطبيق استراتيجية تطوير العلوم والتكنولوجيا في البلدان الإسلامية من الجوانب كافة، حيث شارك أعضاء المؤتمر، في تحليل الموضوعات والقضايا التي تطرحها الوثيقة الخاصة بالآليات التطبيقية، وخلصوا بعد مناقشة محتوياتها، إلى إقرار آليات تطبيق استراتيجية تطوير العلوم والتكنولوجيا في البلدان الإسلامية، والطلب إلى المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، متابعة مراحل تطبيق الاستراتيجية بالتنسيق مع الدول الأعضاء، وبالتعاون مع الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي ومع اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي - كومستيك-. وبهذا الخصوص أشاد المؤتمر بجهود جميع العلماء والتكنولوجيين الذين ساهموا في إعداد استراتيجية تطوير العلوم والتكنولوجيا في البلدان الإسلامية واللجنة العلمية التي أحدثت لمراجعة الوثيقة الخاصة بالآليات تنفيذ هذه الاستراتيجية.

وانطلقت المناقشات من أهمية إدراك المثلث المتساوي الأضلاع ، العلم ، والتقانة ، والتنمية ، لأنه أساس أي ازدهار في القطاعات الاقتصادية والعلمية والاجتماعية ، وبرزت من خلال الكلمات والعروض التي قدمت في المؤتمر، الحاجة الملحة إلى تأمين ثلاثة عناصر لتحقيق النهضة العلمية والتكنولوجية، وهي: الإرادة السياسية العليا، والخطط المناسبة، والموارد المالية.

وتركزت مداولات المؤتمر بصورة خاصة، على استشراف آفاق المستقبل، من خلال الربط المحكم بين تخطيط السياسات العلمية والتكنولوجية على المستوى الوطني في كل دولة عضو، وبين التعاون في مجال تطبيق استراتيجية تطوير العلوم والتكنولوجيا في البلدان الإسلامية، في إطار العمل الإسلامي المشترك، وبما يعزّز علاقات التعاون والتكامل بين دول منظمة المؤتمر الإسلامي،

ترسيخاً لمبدأ التضامن الإسلامي الذي هو القاعدة الأساس التي يركز عليها العمل الإسلامي المشترك.

وأكد المؤتمر الأهمية البالغة لاستراتيجية تطوير العلوم والتكنولوجيا في البلدان الإسلامية التي تستمدّها من تليبيتها لمتطلبات دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية في العالم الإسلامي، ومن استجابتها لضرورات البناء الحضاري على أسس العلم والتكنولوجيا، وعلى النحو الذي يمهد السبل إلى تحقيق التنمية الشاملة في بلدان العالم الإسلامي، انطلاقاً من التقدّم العلمي المطرد على المستويات كافة.

ونظمت بمناسبة انعقاد المؤتمر، مائدة مستديرة علمية حول موضوع (العلم والتكنولوجيا في البلدان الإسلامية : الواقع والآفاق)، ترأسها معالي الدكتور خالد بن محمد العنقري وزير التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، رئيس المؤتمر، وشاركت فيها نخبة من العلماء المبرزين من ذوي المكانة العالية والسمعة العالمية، هم : الدكتور صالح العذل، والدكتور فاروق الباز، والدكتور الشيخ م.ديارا، والدكتور علي الصايغ، والدكتور أحمد تسير بن لوبي فيهي. وقد طرحت في المائدة المستديرة تحليلات معمقة للواقع العلمي والتكنولوجي في العالم الإسلامي، وقدمت أفكار ومقترحات للنهوض بالعلم والتكنولوجيا ولتفعيل دورهما في التنمية الشاملة.

ووجه المؤتمر الإسلامي الأول لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي في ختام أعماله، رسائل شكر وتقدير وعرفان، إلى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود، وإلى صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز وليّ عهده الأمين، وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء، وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض، على الدعم الكبير الذي قدمته حكومة

المملكة العربية السعودية إلى هذا المؤتمر وعلى استضافتها له، كما عبّر المؤتمر عن تقديره لمعالي وزير التعليم العالي في المملكة العربية السعودية رئيس المؤتمر الدكتور خالد بن محمد العنقري على المساعدات والتسهيلات الكبيرة التي قدمتها وزارته والفريق المساعد له لإنجاح المؤتمر. ووجه المؤتمر الشكر إلى المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة -إيسيسكو- وإلى مديرها العام و العاملين فيها، على جهودهم المميزة في الإعداد لعقد هذا المؤتمر في أحسن الظروف.

وقد تابع المؤتمر باهتمام شديد ، العرض الذي قدمه معالي الدكتور منذر صلاح وزير التعليم العالي في دولة فلسطين ، عن الأوضاع الصعبة التي تعيش تحت وطأتها المؤسسات التعليمية من مدارس ومعاهد وجامعات وكليات ومراكز البحث العلمي، وذلك بسبب أعمال القمع والبطش والعدوان العسكري السافر التي تمارسها سلطات الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني . وقد ناشد معالي الوزير الفلسطيني أعضاء المؤتمر تقديم الدعم للمؤسسات الجامعية والعلمية الفلسطينية. وعبّر المؤتمر في هذا الشأن عن إدانته الشديدة للاعتداءات الإجرامية التي ترتكبها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في حق الشعب الفلسطيني، وما يتعرض له القدس الشريف من انتهاكات لقدسيتها واعتداء على حرمة ، ويؤكد المؤتمر أهمية القدس الشريف للمسلمين جميعاً كرمز ديني وثقافي لا يمكن التفريط فيه. ودعا المؤتمر إلى تقديم المساعدات اللازمة إلى المؤسسات التعليمية والجامعية ومراكز البحث العلمي في فلسطين.

وفى ضوء الأفكار والمقترحات التي قُدمت، أصدر المؤتمر التوصيات التالية:

- إنشاء مجلس استشاري لتطبيق استراتيجية تطوير العلوم والتكنولوجيا في البلدان الإسلامية، في إطار المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة والمؤتمر الإسلامي لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي، على أن يتكون المجلس من تسع دول أعضاء تُتداول العضوية فيه كل ثلاث سنوات، يُعهد إليه بدراسة المشاريع الكفيلة بوضع الاستراتيجية موضع التطبيق العملي، ويكلف بالتنسيق مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو- وتحضر اجتماعاته الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي واللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي - كومستيك- .

ويتشكل المجلس من الدول الأعضاء التالية:

- (1) المملكة العربية السعودية.
 - (2) المملكة المغربية.
 - (3) جمهورية مصر العربية.
 - (4) جمهورية باكستان الإسلامية .
 - (5) الجمهورية الإسلامية الإيرانية.
 - (6) ماليزيا.
 - (7) جمهورية السنغال.
 - (8) جمهورية الغابون.
 - (9) جمهورية أوغندا.
- توجيه القطاع العلمي نحو الإنتاج والتنمية الصناعية والاستفادة من التطور التكنولوجي لتطوير القطاعات الحيوية، الاقتصادية والتعليمية والزراعية، عملاً بمبدأ نقل المعرفة من المخابر إلى مواقع التطبيق .

- التنسيق والتعاون بين الجامعات ومؤسسات التعليم العالي في العالم الإسلامي، ووضع خطط واستراتيجيات مشتركة، قد تتباين تفاصيلها في كل دولة، ولكنها ستكون متكاملة يعزز بعضها بعضاً ، في إطار اتحاد جامعات العالم الإسلامي.
- إنشاء شبكة للمعلومات في العالم الإسلامي، بما يساعد على سرعة تدفق المعلومات العلمية والتقنية بين الجامعات ومراكز البحوث، وربط صلات التعاون العلمي والتكنولوجي فيما بينها .
- الاستفادة من تكنولوجيا الأقمار الصناعية في إنشاء قناة فضائية إسلامية للتعليم عن بُعد، من أجل التوسع في تعميم هذا النوع من التعليم المتطور .
- الاهتمام بالتعليم المفتوح باعتباره مجالاً جديداً يوفر المزيد من الفرص للتعليم العالي ويساعد على تعزيز إمكانات تطويره، ويزيد من مردوديته.
- العناية بتعزيز النظم التربوية كافة في البلدان الإسلامية، انطلاقاً من مرحلة التعليم الأساسي، وصولاً إلى مرحلة التعليم العالي والتقني الأكثر تخصصاً، والعمل على محو الأمية العلمية والتكنولوجية، من خلال مواكبة التقدم العلمي في العالم، وإيجاد قاعدة معرفية علمية بين الدول الأعضاء .
- إعلاء مكانة العلماء وأصحاب الإبداع العلمي والتكنولوجي في العالم الإسلامي، والعمل على تشجيع إنجازاتهم وتبني إبداعاتهم بما يحفز الأجيال الجديدة على بذل جهودهم للرفع من مكانة أمتهم بين الأمم .

- الالتزام بزيادة الدعم للتعليم العالي وتعزيز الدراسات العليا، وبدعم البحث العلمي من أجل بناء القدرات التكنولوجية وتطوير مرافق مؤسسات البحث، وإعداد التربة الخصبة لتطوير العلوم .
- إنشاء مركز للبحوث العلمية في الإدارة العامة للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة-إيسيسكو- يعهد إليه بالتنسيق بين المراكز والمؤسسات البحثية في العالم الإسلامي ، ويكون نقطة جذب للعلماء الباحثين من البلدان الإسلامية، ومرصداً للبحث العلمي ، في جميع مجالاته ، وملقى للمبدعين في حقول العلوم والتكنولوجيا.
- تشجيع دعم الأبحاث المشتركة التي تهم أكثر من باحث ومن دولة، بما يدعم التنسيق والتشاور وتبادل الآراء والمعلومات، و يساعد على تلاقح الأفكار العالمية لإيجاد الحلول الملائمة، ويوضع لهذا الدعم آلية تنفيذ من خلال اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي.
- إدراج بعض مشاريع التوعية والتدريب وورش العمل في مجال إنتاج المعلومات ، لتدريب الأطر وتنمية قدراتها في مجالات إنتاج المعلومات في مختلف مستوياتها .
- الاستفادة من الكفاءات العلمية المهاجرة في دعم الأنشطة العلمية والتكنولوجية في البلدان الإسلامية من خلال الخطة التي وضعتها المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة- إيسيسكو - في هذا الشأن.
- عقد المؤتمر الإسلامي لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي كل ثلاث سنوات بصفة دورية.

- دعم الجامعات والمعاهد العليا في الدول الأعضاء وتمكينها من ممارسة مهامها في تحقيق التنمية الشاملة للدول الأعضاء.
- تشجيع مشاركة المرأة في مجالات العلوم والتكنولوجيا وإفساح المجال لها لتشارك في دعم مشروعات التنمية الشاملة في الدول الأعضاء .
- دعوة الدول الأعضاء إلى إنشاء لجان توجيهية وطنية تتكفل بمتابعة تنفيذ الاستراتيجية المتعلقة بتطوير العلوم والتكنولوجيا المعتمدة من قبل المؤتمر ، وتضطلع بمهام التنسيق مع المجلس الاستشاري المكلف بتطبيق هذه الاستراتيجية، عن طريق المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو .-